



همزة الوصل

نشرية إعلامية داخلية
تصدر عن مؤسسة الإرشاد الوطني

المدير المسؤؤل

السيد شلخي عبد المجد
المدير العام للأرشيف الوطني

- الإفتاحفة

- التشرفع

رئفس التفرفر

السفد محمد بونعامة

- نشاطات المؤسسة

1 - المعالفة

2 - الرقمنة

3 - المدفوعات

4 - التنشفط والتثمن

- الزفارات

- المعارض

5 - تقنفات الأرشفف

6 - التكوفن

- داخل المؤسسة

- خارج الوطن

7 - الملتقفات والندوات

- تقنفات وتطبفقات الأرشفف

- زاوفة الأرشففف

- لفة حول رففد المنطقة الإقتصادفة.

- سجات المحاكم الشرعفة.

- دور الأرشفففف .

- مكتبة مركز الأرشفف الوطني.

الكاتبه

السفدة عولة ملكة

التصففم

بوقندورة نزفهة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



مؤسسة الأرشيف الوطني

نشرية إعلامية داخلية
تصدر عن مؤسسة الأرشيف الوطني

همنزة الوصل

منشور رقم 25 المؤرخ في 6 جوان 2007 المتعلقة بالحملة التحسيسية

لقد قامت مؤسسة الأرشيف الوطني بعملية واسعة للوقوف على حالة الأرشيف الوطني على مستوى الجماعات المحلية و وجهت بعد ذلك كل الملاحظات للإدارات المعنية و وصايتها من أجل تكفل أحسن بقطاع الأرشيف الذي يعد بحق أحد مقومات السيادة الوطنية.

ولقد وجدت مؤسسة الأرشيف الوطني كل التجاوب لدى المسؤولين في الإدارات المركزية و كذلك في الولايات، و اتخذت إجراءات محموددة في الغالب من أجل تحسين الوضع. في نفس الوقت لم تتأخر المؤسسة في تقديم العون اللازم فيما يخص التحسيس و التكوين و التوجيه. و نظرا لكون قطاع الأرشيف من حيث التوزيع يشمل كل قطاعات الحياة الاجتماعية، فإن الجهد مهما كان مكثفا و مركزا فإنه لا يمكن أن يغطي كل القطاعات في آن واحد إلا بتعاون الجميع و استعداد المسؤولين على اختلاف درجاتهم و كذلك نوعية القطاعات التي ينتمون إليها.

ولقد أفرزت بعض عمليات التفتيش و المراقبة في الفترة الأخيرة وجود رواسب خطيرة و ممارسات غير لائقة فيما يخص التعامل مع الأرشيف، مما يستوجب على المؤسسة الوطنية للأرشيف أن تلفت نظر كل المسؤولين على قطاع الأرشيف و كذلك الإدارات المخولة قانونا بوجوب و صلاحية الوصاية إلى العناصر الأساسية التالية :

1- إن مؤسسة الأرشيف الوطني مخولة بموجب قانون الأرشيف الصادر في 26 جانفي 1988 بحق المراقبة و التفتيش و كذلك الملاحقة القضائية إذا لزم الأمر.

2- إن الأرشيف من أي نوع كان هو ملك للأمة و يشكل ذاكرتها و للدولة أن تسهر على صيانة هذه الذاكرة من خلال المؤسسات التي تكلفها. إن القانون و النصوص التنظيمية و كذلك تعليمات مؤسسة الأرشيف الوطني يحدد الأدوار و المهام و كذلك مجالات الاختصاص و الإجراءات الكفيلة بتسيير هذا القطاع تسييرا رشيدا.

(1) المعالجة

عملية المعالجة متواصلة كما كان محددًا في برنامج سنة 2011، المتضمن في الحصيلة السنوية لسنة 2010. وذلك بإتمام ما تبقى من وحدات خاصة بالإقامة العامة بالجزائر بمختلف مديرياتها:

- مديرية الفلاحة.
 - مديرية المياه و الغابات.
 - مديرية أقاليم الجنوب.
 - مديرية العمل و الحماية الاجتماعية.
 - ولكل رصيد معالج قاعدة للبيانات.
- وكذلك ما تم فرزه من وثائق على مستوى مركز الحفظ المؤقت وكذا معالجة سجلات المحاكم الشرعية وانجاز بطاقة خاصة بكشاف الأسماء (العقود) التي بلغت خلال السداسي الأول من سنة 2011 حوالي 174 سجل.

بالإضافة إلى ما يقوم به الطلبة من مذكرات نهاية الدراسة بمعدل 150 وحدة لكل طالب:

- رصيد الاقتصاد 1982 - 1962 / 150 وحدة
 - منظمة التعاون الصناعي 1963 - 1971 / 300 وحدة
 - رصيد مديرية الأشغال العمومية 1930 - 1951 / 150 وحدة
 - رصيد مديرية الصحة العمومية 1961 - 1971 / 150 وحدة
 - رصيد مديرية الوصيف العمومي 1918 - 1962 / 150 وحدة.
 - رصيد مديرية العمل و النشاط الاجتماعي 1935 - 1962 / 150 وحدة
 - رصيد مديرية الداخلية والفنون الجميلة 1887 - 1962 / 150 وحدة
- بمجموع 1200 وحدة.



(2) الرقمنة

تم رقمنة الرصيد المبرمج لهذه السنة ألا وهو رصيد الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية ، كما أنه تم القيام برقن البطاقات الوصفية على قاعدة البيانات الخاصة بالبرنامج والقيام بالتصويبات والتصحيحات اللازمة.
حيث تم رقمنة 5140 مرجع ما يعادل 27734 صورة إلكترونية (خلال السداسي الأول من سنة 2011).



(3) المدفوعات

استلمت مصلحة الحفظ والتبليغ خلال السداسي الأول من السنة الجارية 2011 بعض المدفوعات من طرف الخواص بالإضافة إلى مدفوعات من طرف وزارة الفلاحة كما هو موضح في الجدول التالي:

الرقم	الهيئة أو الشخص المودع	تاريخ الدفع	عدد الوحدات	المحتوى
01	بوقنداجي	11 فيفري 2011	10 صور	صور خاصة بالثورة الجزائرية
02	الأرشيف الوطني الإسباني	14 فيفري 2011	01	خريطة لمعركة Le Pante + فهرس المراسلات الدبلوماسية العربية المحفوظة بالأرشيف الإسباني في القرن XIII-XVII
03	المكتب السياسي لجهة التحرير الوطني	12 أبريل 2011	01	وثائق تاريخية تتعلق بالشهيد الصحفي عيشاوي محمد (-1940) (1967)
04	جمعية الشهيد عمار راجعي	05 ماي 2011	01	أرشيف (صور) للشهيد عمار راجعي + بعض الوثائق التاريخية
05	وزارة الدفاع	22 ماي 2011	01	صور: دول عدم الإنحياز
06	المديرية العامة للأرشيف	03 جويلية 2011	01	بعض الصور الخاصة بنشاطات الأرشيف الوطني + ملف العراق
07	السيد تابلت	04 أوت 2011	01	وثائق تاريخية
08	السيدة أرملة السيد المرحوم بنون محفوظ		29 شريط كاسيت	- تسجيلات ذات طابع تاريخي للسيد بلعيد عبد السلام محققة من طرف بنون وعلي الكنز حول شخصيات تاريخية
09	السيد سلال		01	وثائق حول المنفيين كاليد ونيا الجديدة
10	وزارة الفلاحة	15 مارس 2011	53	أرشيف مديرية المصالح البيطرية
		03 أكتوبر 2011	338	أرشيف الديوان
			132	أرشيف المفتشية العامة

(4) التنشيط والتثمين

- الزيارات

استقبلت مؤسسة الأرشيف الوطني زيارات من مختلف المعاهد و القطاعات و من أهمها الزيارات التي تم تنظيمها موضحة في الجدول التالي:

التاريخ	الهيئة
18 جانفي 2011	طلبة قسم علم المكتبات و التوثيق ببوزريعة
14 فيفري 2011	جمعية قدماء الكشافة الإسلامية ببئر خادم
15 ماي 2011	طلبة قسم علم المكتبات و التوثيق ببوزريعة

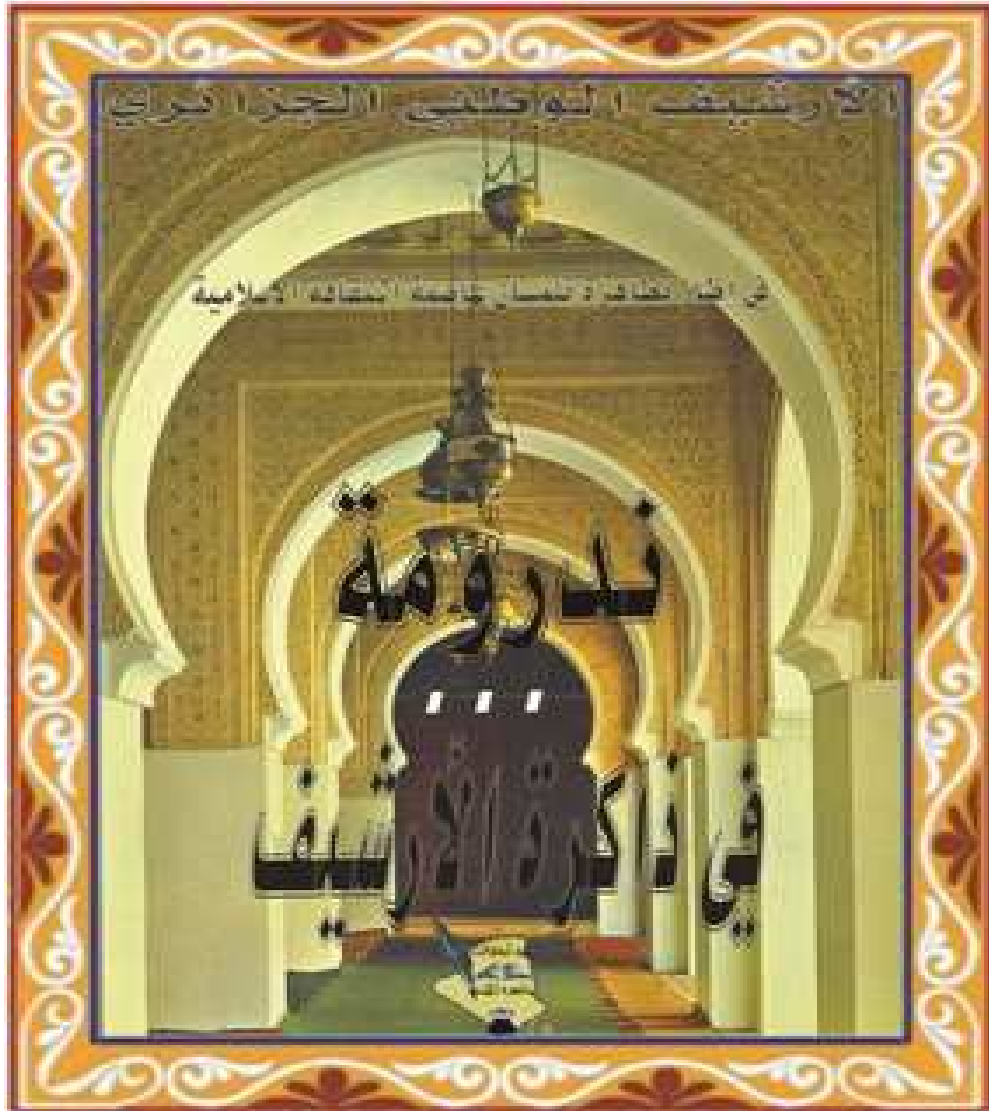


الزيارات التابعة لنشاط التثمين والتطوير

- المعارض :

نظمت مؤسسة الأرشيف معارض عديدة و مختلفة على مستوى المؤسسة و خارجها على مستوى بعض الولايات منها :

- في إطار تلمسان عاصمة الثقافة الإسلامية ، نظم الأرشيف الوطني معرض تحت عنوان ندرومة في ذاكرة الأرشيف بمناسبة احتفال المنطقة بذكرى الشيخ عبد المؤمن بن علي القيسي الكومي الندرومي مؤسس الدولة الموحدية و موحد المغرب العربي.



- معرض في باتنة من 2011/04/20 إلى 2011/04/22 على هامش الملتقى حول أعمال جمعية العلماء المسلمين / التعليم العربي تحت عنوان أبناء الأوراس الأشم ... صناديد السيف و القلم.



• معرض بمقر مؤسسة الأرشيف الوطني حول الدولة العثمانية، متبوع بمحاضرة ألقاها الدكتور م.دراج يوم 2011/05/28 احتفالاً بتحرير مدينة الجزائر من الاحتلال الإسباني على يد الإخوة بربروس في 1529/05/21 بعنوان الجزائر و الدولة العثمانية معا في الجهاد من أجل ديار الإسلام



• على هامش الندوة الإفريقية التي نظمت خلال الفترة الممتدة من 07 إلى 09/06/2011، أقيم المعرض الأول يوم 2011/06/07 بنزل مزفران تناول موضوعين ، الأول : النقود الإفريقية في فترة الاستعمار والثاني : نظرة الاستعمار الفرنسي للجزائري".



- معرض بالمدرسة العليا البحرية بتمنقوست يوم 2011/06/21 بمناسبة حفل تخرج دفعات السنة الدراسية 2011/2010 بعنوان البحرية الجزائرية عنصر أساسي في إنشاء الدولة الجزائرية الحديثة 1517-1830.
- تنظيم معرض بمناسبة الذكرى الـ 45 لتأسيس المديرية العامة للأمن الوطني يوم 2011/07/12 تحت عنوان كل سنة و الأمن الوطني بألف خير.
- بمناسبة شهر رمضان الكريم قام الأرشيف الوطني بتنظيم و توزيع معرض تحت عنوان القران الكريم... هدى و رحمة لكل ولايات الوطن, وأشرفت كل من مصلحة الأرشيف الولائي و مديرية الشؤون الدينية على لتحضير سيرورة العرض بإختيار مكان و زمان ذلك ، على أن يكون في شهر رمضان.



- كما أقيم نفس معرض القران الكريم... هدى و رحمة بالمكتبة البلدية بـ بينام يوم 2011/08/28.

5) تقنيات الأرشيف

قام قسم تقنيات الأرشيف بمختلف مصالحه و ورشاته بعدة نشاطات فمن ناحية الاستنساخ تم طبع ملصقات ذات الحجم الكبير والصغير والتي تتعلق بالتظاهرة الثقافية بندرومة، كما شارك أعضاء ورشة النسخ في إنجاز العدد الأول للإصدار حول التثمين والنشاط الثقافي في الأرشيف ونسخ 1000 نسخة لمذكرة المؤسسة.

تواصلت عملية التصوير المصغر لرصيد الصحة العمومية واستنساخ جريدة Echo d'Alger والقيام بإعداد نسختين لرصيد الري وتحويله إلى قسم المعالجة والحفظ لغرض التبليغ.

أما مخبر الترميم والتجليد الفني تابع عمله في ترميم سجلات المحاكم الشرعية وذلك بمشاركة مختصين جدد في الكيمياء، أما مخبر التصوير قام بجمع و انجاز فهرس للصور الخاصة بنشاطات مؤسسة الارشيف الوطني أما بالنسبة لخلية السمي البصري فتابعت عملية التسجيلات العادية لمختلف النشاطات التي ينظمها المركز و المديرية العامة للأرشيف الوطني سواء داخل أو خارج المؤسسة، بما فيها من ندوات وطنية و المعارض المنجزة من طرف خلية التنشيط و التثمين.



(6) التكوين

تكوين داخل المؤسسة:

نظمت مؤسسة الأرشيف الوطني دورتين تكوينيتين خلال شهر أبريل وماي 2011 والتي امتازت بخصوصية موضوعيهما، فالأولى تعلق بتسيير أرشيف المستشفيات والتي استفاد منها أمناء المصالح الطبية بالمستشفى الجامعي لمين دباغين بباب الواد، فبعد الزيارة الميدانية لمصلحة التكوين لهذا المستشفى ومعاينة عملية الأرشفة على مستوى بعض مصالحه قمنا بدراسة، بعض أرشيف المستشفيات مما تسنى للأرشيفيين إعداد دروس تتوافق مع متطلبات المستفيدين من هذه الدورة ، أجريت نفس الخطوات بالنسبة للدورة المبرمجة لصالح أمناء المكاتب بمديرية الموارد البشرية للأمن الوطني والتي ركز فيها الأرشيفيون على كيفية تسيير إدارة ملفات الموظفين والإشارة إلى عملية الترتيب والتصنيف على مستوى مصلحة الموظفين.



تكوين خارج الوطن

تربص مسار العالم حول النظريات و التطبيقات الأرشيفية:

في إطار التعاون الدولي الفرنسي الجزائري، ينظم مسار العالم courants du monde تربصا خاصا بالمسؤولين الأجانب بفرنسا دار الثقافات للعالم حول مختلف الميادين من بينها الأرشيف. شاركت الجزائر في الدورة الحادية عشر لمسار العالم 2011 التي دامت عشرين يوما من 13 نوفمبر 2011 إلى 02 ديسمبر 2011، بتمثلة عن مركز الأرشيف الوطني الجزائري "السيدة فاطمة الزهراء صاري" ضمن مجموعة من المسؤولين والأرشيفيين الأجانب كان عددهم 15 متربص من 11 بلد. (تونس، إفريقيا، كندا، أوروبا الشرقية).

احتوي البرنامج البيداغوجي المسطر من طرف المديرية العامة للتراث ، (قسم التكوين العلمي والتقني) بوزارة الثقافة والاتصال الفرنسي و الخاص بالنظريات والتطبيقات الأرشيفية الذي كان شعاره هذه السنة " الأرشيف والرهنات الجديدة للإعلام " على ما يلي :

- تقديم ووضع المقاييس الخاصة للتسيير الأرشيف.
- تقنين الارشفة الالكترونية .
- الرقمنة والانترنت .
- تثمين الأرصدة واستمرارية الإعلام ووضع أدوات البحث على خط الانترنت .

كان البرنامج على شكل محاضرات قام بتأطيرها مجموعة من الأساتذة المحترفين وخبراء في الميدان وأيضا :

- ورشات تطبيقية .
- زيارات لمصالح الأرشيفية الفرنسية.
- رحلة دراسية خاصة لأرشيف ما وراء البحار.
- تقديم تجارب ومشاريع المتربصين، حيث قدمت الممثلة عن الأرشيف الجزائري مداخلة حول " التجربة الجزائرية في رقمنة الميكرو فيلم " بحيث ركزت و وضحت السياسة المتخذة للحفاظ والاطلاع عن الموروث الأرشيفي الجزائري.

إن مساعي هذه اللقاءات الدولية تكمن في :

- تقديم إشكالية أو إشكاليات الأرشيفية الحديثة بفرنسا ودول أخرى في العالم.
- توفير المناقشات حول تجارب وتطبيقات المشاركين " المتربصين " لتوسيع معارفهم و تطبيق التقنيات الحديثة .
- تطوير مهنة الأرشيف و الأرشفة لمواكبة المستجدات العالمية من تقانين و مقاييس وتقنيات في شتى مجالات الأرشيف .

السيدة صاري فاطمة الزهراء رئيسة قسم تقنيات الأرشيف والتكوين



قاعة الدرس بأرشيف ما وراء البحار AIXE PROVANCE



صورة تذكارية لمجموعة المتربصين مسار العالم 2011
مع المدير العام للأرشيف الفرنسي HERVE LE MOINE
و رئيس قسم التكوين JEAN PIERRE DE FRANCE

7 (الملتقيات و الندوات

التجريد المادي للأرشيف و مهنة الأرشيفي

دأبت مؤسسة الأرشيف الوطني على تأكيد مساهمتها في الندوة الدولية لأيام الأرشيف في المجال الرقمي "بلجيكا" و تحديدا بالجامعة الكاثوليكية بـ "لوفان"، وقد تميزت مشاركتها هذه بحضور فعاليات الأيام الدراسية حول " التجريد المادي للأرشيف و مهنة الأرشيفي " يومي 24 و 25 مارس 2011 في إطار الدورة الحادية عشر لأيام الأرشيف التي تنظم سنويا بغرض تقاسم الانشغالات والاهتمامات بين الأرشيفيين و ذوي الاختصاص في المجال الرقمي ممثلة في بعثة مؤسسة الأرشيف الوطني المكونة من المديرية الفرعية للتكوين، أرشيفيتين و مهندسة في الإعلام الآلي في إطار تفعيل الشراكة و التعاون إلى جانب مواكبة المستجدات العلمية و الثقافية.

حاز موضوع هذه السنة اهتماما بالغا نظرا لتناوله مسألة التجريد المادي للأرشيف و تطور قدرات الأرشيفي في تسيير الأرشيف كمصدر معلوماتي، مؤسساتي و مهني في ظل العالم الرقمي الذي غير من طبيعة الوثائق الأرشيفية وأحدث ثورة في مجال الإنتاج المعلوماتي وخلق حيزا جديدا لتبادل و تبليغ المعلومات تحت طابع رقمي بحث أثناء هذا اللقاء الهام تركز موضوع النقاش حول ثلاث نقاط رئيسية على النحو التالي:

- تحديد موضع الثقافة الرقمية و علاقتها مع الأسس الأرشيفية.
 - المجابهة بين المهام و التصورات الأرشيفية و بين تفعيل المجال الرقمي.
 - تبليغ فئة الأرشيفيين بأخر المستجدات من خلال إنعاش المبادرات بتبادل الخبرات.
- وقد تميزت هذه الأيام الدراسية بالتطرق إلى نقاط عديدة في الطرح و متنوعة في المضمون تمس المجال الأرشيفي و العالم الرقمي على حد سواء و في خضم النقاش الذي دار حول هذه الإشكالية طرحت على مائدة الحوار تساؤلات حول مكانة و مآل العالم الرقمي؟ و ماهي أهم المستجدات مع مراعاة أنه عالم افتراضي جديد و إبداعي و بالتالي من هم الفئات المؤيدة للأرشيف الرقمي؟

فقد أضحي الولوج إلى العالم الرقمي يتم من خلال ثقافة جديدة من المعلومات بالاعتماد بصفة جدية على الوسائل الرقمية العديدة للتبليغ التي عمل على استحداثها المختصين و الأرشيفيين.



وقد أخذ الجانب القانوني حيزا كبيرا من الاهتمام نظرا لافتقاره إلى مواد واضحة ومحددة فيما يخص الأرشفة الإلكترونية وعلى إثره لاحت في الأفق رهانات ومتطلبات جديدة في القانون الأرشيفي فرضت إدماجها في المجال الرقمي وأفضت إلى تساؤلات جوهرية .

كما تناول موضوع المحاضرات اتساع المهام الأرشيفية في إطار الرقمنة لتسيير وحفظ الأرشيف مدعمة بظهور المعايير المقننة للوصف الإلكتروني آخذة بذلك مبدأ التبليغ عبر شبكة الانترنت كمبدأ أساسي، إلى جانب مصداقية الوثيقة الإلكترونية التي ما فتئت توضع على المحك كلما تم طرح هذه المسألة للنقاش، في هذا السياق تحددت بعض النقاط الأساسية لتدارس هذا الموضوع في ظل غياب الوثائق الأصلية واستحالة الأرشفة الإلكترونية على المدى الطويل.

فقد أصبح للتسيير الإداري للوثائق والتسيير المعلوماتي رهانات صعبة في المجال الرقمي وقد باتت إشكاليته تدور حول كيفية إيجاد الحلول الدائمة لتحديد، توزيع واستغلال المعلومات بالتوازي مع حفظها أو إقصائها إن لزم الأمر وأضحت الشراكة الرقمية من أجل تجسيد هذه الحلول من البديهيات.

ولتطويق هذا المجال تم الإفصاح عن المجهودات المبذولة من طرف الدولة في إعادة تنظيم وتحديد مهام أرشيفي الدولة في التنفيذ الناجح والصائب لمشاريع التجريد المادي للأرشيف من خلال تقديم إرشادات وتوجيهات لكل الإدارات المتجهة نحو الرقمنة التي باتت ثورة معلوماتية غيرت كل الموازين فيما يخص إنتاج وتسيير الوثائق و أصبح من الضروري إحداث إطار مرجعي يتضمن المعايير التي تحدد فعاليته في التطبيق.

وقد عرج النقاش على مسألة استحداث الأرشيف الموجه للإطلاع على شبكة " الواب " بحيث لم يعد تبليغ الأرشيف يقتصر على المعاملات الروتينية بل تعداه إلى ما هو أجدى وأنفع مع التمازج بين منظومة التسيير الإلكتروني للوثائق والانترنت تشكلت أداة إعلامية جديدة وعامل للتواصل والتبليغ والاطلاع عن بعد، ويستدعي ذلك استحداث محرك بحث ذو فعالية في استرجاع وإعادة تجميع الحلقات المفقودة من التاريخ و التراث الثقافي مما زاد من تفاقم مسؤولية الأرشيفي و تعدد مهامه .

وقد أخذ مجال تكوين الأرشيفيين والمهنة الجديدة نصيبه من الاهتمام نظرا لما لهذا الجانب من وقع في ترشيد السياسة الأرشيفية وترسيخ قواعدها في ظل العالم الرقمي الذي يتطلب مقتضيات جديدة تتماشى والانفتاح التكنولوجي.

اختتمت فعاليات الأيام الدراسية بعرض إشكاليات التسيير، المبادلات ومسألة التكفل بالأرشيف والقيام به من طرف الأرشيفيين بالاستعانة بالأدوات التي يوفرها المجال الرقمي و التغيير الكبير الذي أحدثته الانترنت و تأثيره على المسار العلمي و التكنولوجي. في ظل هذه التغيرات التي وإن اختلفت في عرضها تبقى دائما مكملة للمبادئ الأرشيفية ومهام الأرشيفي التي تبقى ثابتة وأساسية.

السيدة فوخال سعيدة
مكتبية وثائقية أمينة محفوظات

مداخلة الخبير السويسري السيد (ديدي قرنج)

استقبلت مؤسسة الأرشيف الوطني الجزائري بتاريخ 20 فيفري 2011 الخبير السويسري ديدي قرنج ، خريج جامعة جنيف و متحصل على شهادات عليا في الأدب، التاريخ وكذا في علم الآثار. يتأسس السيد ديدي قرنج منذ 2009 اللجنة الرئيسية للبوابة الدولية للأرشيف الفرنكوفوني PIAF ، مستشار خاص لدى المجلس الدولي للأرشيف أين تولى منصب نائب رئيس و نائب أمين عام كما شغل أيضا منصب رئيس فرع الجمعيات المهنية بالإضافة إلى توليه منصب أمين C.I.T.R.A من أجل التنظيم و التنسيق المشترك للمحاضرات المنعقدة بما لطا سنة 2009 و اوصلو سنة 2010.

حضر هذه المحاضرة إدارات و أرشيفي مؤسسة الأرشيف الوطني و قد تمحورت المداخلة حول موضوع قابلية تطوير الشراكة بين الإدارة و مصالح الأرشيف ثم قدم عرض خاص بالمعيار " EAD الخاص بتشفير الوصف الأرشيفي.

استهل المحاضرة بإعطاء لمحة وجيزة عن وضعية المصالح الأرشيفية بمدينة جنيف و في هذا الصدد تطرق إلى موضوع التكوين في مجال الأرشيف مع التنويه للتطور الحاصل والتحول الهام الذي شهدته المهنة الأرشيفية خلال القرن 20 مذكرا أيضا بوضعية الأرشيف و الأرشيفين بهذه المدينة خاصة الجانب التكويني و كل ما يتعلق بالتخصص و ذلك في غياب سياسة أرشيفية مسطرة لهذا الغرض، كما تناول المحاضر في مداخلته دور و مكانة الأرشيفي و المسير مع ظهور النظام الجديد الخاص بتسيير الوثائق الجارية و الشبه الجارية Records Management كان من بين العناصر التي خص بها حديثه لاسيما العلاقة التي تجمع الأرشيفين بمنتجي الوثائق مع ذكر ضرورة التعاون بينهما و بعد الحديث عن أفاقهم و تطلعاتهم ، ذكر برفع التحدي و مواجهة المشاكل و الصعوبات التي يواجهها الأرشيفي، وعلى سبيل المثال مشكل الفضاء.



أما عن المداخلة الثانية فقد مست الجانب التقني و المتمثل في المعيار الخاص بتشفير الوصف الأرشيفي رغم أن المحاضر أشار إلى انه غير مختص في هذا الميدان إلا انه أضاف و وضح الكثير من النقاط المبهمة لدى الكثير من أهل الاختصاص فيما يخص مفهوم و استعمال هذا المعيار.

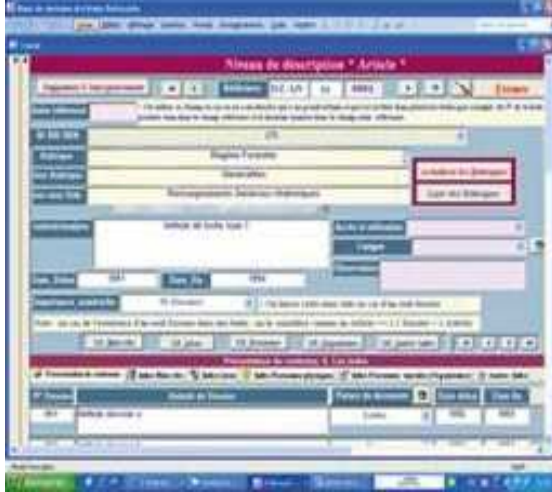
أعطى في البداية لمحة وجيزة عن استعمال هذا المعيار الذي كان بتاريخ 1993 بجامعة بركلي وقد كان الهدف في الأول تشفير وصف الوثائق الأرشيفية الذي سمح بتسهيل عملية البحث من خلال إمكانية المساءلة لأكثر عدد ممكن للبطاقات الوصفية مقارنة بتلك المنجزة بالطرق التقليدية باعتماد تصميم أو حجم MARC تم توزيع الطبعة الأولى لهذا المعيار رقم 1.0 في نهاية أوت سنة 1998 أما الثانية بشهر ديسمبر سنة 2002 و قد برمجت مراجعته خلال السنة الحالية.

تفضل الخبير بتعريف هذا المعيار على انه تشفير وسائل البحث الأرشيفية يعتمد على لغة XML و هي لغة موسعة خاصة بوضع العلامات ذكر أيضا بان استعمال هذا المعيار لم يكن مقتصرًا فقط على المصالح الأرشيفية بل كان أيضا شائعًا بالنسبة للمكتبات و المتاحف لوصف الأرصدة و المجموعات الوثائقية.

الآنسة بن علي سامية
مكتبية وثنائية أمينة محفوظات

استعمال قاعدة بيانات أكسس في مركز الأرشيف الوطني

يعتبر نظام أكسس Access من أوسع نظم الأتمة في مراكز المعلومات خاصة في المكتبات العربية ومراكز الأرشيف.



- وبما أن الكمبيوتر يؤدي مهامه بكفاءة وسرعة عاليتين، كان لابد من إيجاد البرمجيات التي يتم توظيفها من خلال الأجهزة في خدمة المكتبات ومراكز المعلومات والأرشيف. فمن الأنظمة المهمة التي أصبحت موظفة في هذا المجال نظام أكسس الذي يمتاز :
- النجاح.
 - الانتشار الواسع، الديمومة والقدرة العالية على التطور لمواكبة التعديلات المستمرة سواء في مجال التوثيق أم الجانب التقني للأجهزة والبرمجيات.
 - المرونة والكفاءة العالية في معالجة واسترجاع البيانات مهما كانت نوعها.
 - استخراج الكشافات والتقارير بأشكال متعددة تتناسب وحاجة المكتبات ومراكز الأرشيف.

كما أن له أثرا بالغا في حوسبة الإجراءات الإدارية بشكل عام والإجراءات الفنية بشكل خاص في تسريع الوصول الى المعلومات واسترجاعها، وإمكانية معالجة المعلومات بدقة وأقل تكلفة، وسهولة التبادل بين المكتبات ومراكز الأرشيف آليا، محليا، إقليميا وعالميا، وكذلك عبر شبكات الانترنت. ويعتبر أكسس من بين أفضل الأنظمة في العالم.

قواعد البيانات وأهميتها في استرجاع المعلومات

يعرف دوما لكل وجود بداية ولكل بداية حياة جديدة وسريعة ومتطورة ، وهكذا كان الشأن لمصطلح قاعدة البيانات فقد ظهر لأول مرة عند الجيش الأمريكي أستخدم فيها لغة الآلة البسيطة للبرمجة في الحاسوب . ومع التطورات التي جاءت بها التكنولوجيا في مجتمع اقتصاد المعلومات أصبحت لهذه القاعدة فائدة كبيرة في استرجاع وتخزين المعلومات . ومازاد من رواجها ظهور البرمجيات المتطورة لمعالجة المعرفة وازدياد الشركات المنتجة للحواسيب والمعالجة كل هذه الظروف ساهمت في النمو الكبير لقواعد البيانات والاستعمال الواسع لها في شتى الميادين وكان استعمالها الأول في الدول العربية سنة 1968 في العراق لأغراض إحصائية في البداية ثم وصلت إلى 117 قاعدة بيانات عام 1997 منها 46 قاعدة لغرض بليوغرافي وبعدها انتشرت في كل الدول وغزت كل الميادين العلمية ، الاجتماعية و الاقتصادية وأعطت لها عدة تعاريف حسب مجال الاختصاص فمنها ما يطلق عليها باسم الرصد البليوغرافي أو مرصد المعلومات ، كما يمكن تسميتها أيضا بفهرس إلكتروني أو فهرس محوسب أو Data Base وأعطيت لها عدة تعاريف تصب من عدة مشارب لكن مصدرها في التعريف واحد . فحسب جيمس مارتن : " هي تجميع من البيانات ذات العلاقة المتبادلة فيما بينها والمخزنة معا بدون زيادة ضارة أو غير ضرورية لإستخدام هذه البيانات ويتم استخدام البيانات بحيث تكون مستقلة عن البرامج التي تقوم باستخدام هذه البيانات ويتم استخدام أساليب شائعة ومحكمة في إضافة بيانات جديدة وفي تعديل واسترجاع البيانات المخزنة في قاعدة البيانات وتكون هذه البيانات في بنائي بحيث يمكن أن تعطي أساسا من أجل تطوير التطبيقات في المستقبل ". وحسب محمد السعيد خشبة: " هي تجميع البيانات المرتبطة ذات العلاقات المتبادلة فيما بينها والمخزنة بطريقة منظمة تساعد على سرعة استرجاع وسهولة استخدامها بواسطة المستخدمين في تطبيقات وأغراض متنوعة."



دور الأرشيفي

إذا أردنا أن نلقي نظرة على واقع المؤسسات الأرشيفية خلال السنوات الماضية لاسيما في البلاد العربية و منها الجزائر فقد عرفت الكثير من التهميش و الانطواء داخل حلقة مغلقة لا تتعدى مهامها بعض العمليات الفنية المتمثلة أساسا في التخزين و الترتيب مقارنة بالقطاعات الأخرى خاصة تلك التي تشترك مع قطاع الأرشيف في جميع و معالجة المعلومة و نقصد بها (المكتبات و دور المعلومات) والتي كانت سباقة في اعتماد التقنيات و التكنولوجيات الحديثة وبالتالي في التطور و الإبداع ، فقد بات من الضروري إيجاد صيغة عملية نستطيع بها توحيد طرق العمل للنهوض بهذا القطاع مع العلم أن هذا المجال عرف في البلدان المتقدمة قفزة كبيرة نحو التقدم من خلال الإلمام الجيد بمجالات هذا التخصص و إعطاء المختص أي الأرشيفي مكانته الحق و اللائقة.

فاليوم يجد الأرشيفي نفسه أمام تحد كبير خاصة بعد أن تعدى علم الأرشيف ميدان التاريخ إلى علوم أخرى كإدارة المعلومات ، الإعلام الآلي ، علوم التسيير العلوم القانونية و الإدارية و على سبيل المثال فقد تمكنت العديد من الدول كأمريكا ، ماليزيا ، السويد وإنكلترا من وضع هذه المهنة في إطارها الصحيح بعدما أوكلت للأرشيفي أدوار أخرى على غرار ما يقوم به من تخزين و ترتيب للوثائق الأرشيفية و تزويدها بوسائل البحث، فالأرشيفي المدرك لأهمية وظيفته أصبح اليوم يتطلع و يعمل على تحسين مستواه العلمي و الفني ليتمكن من تبليغ المعلومة بأحسن الوسائل لفئة الباحثين و المستفيدين و بشكل خاص لمتخذي و صانعي القرارات في الوقت اللازم و المناسب و من أجل تحقيق هذا الغرض يتوج على الأرشيفي بتجسيد أدوار جديدة بتكريس كل الجهود و الإمكانيات لدعم هذا القطاع كدور التحسيس.

و هي المهمة الأولى التي ينبغي القيام بها إذ يشترط عدم التفاني في التذكير بالأهمية القصوى التي تكتسبها الوثائق مع توضيح كيفية التسيير الجيد و المحكم للوثائق المنتجة الجارية و الشبه الجارية وليتمكن الأرشيفي من أداء هذه المهمة فهو يحتاج إلى المقومات التالية التي تساعد في الارتقاء بمستوى هذه المهنة من خلال تقديم الحلول الصحيحة كالتواجد ، المطبوعات و الأنترانيت ، فأما عن التواجد يفترض أن يكون لكل عون إدارة مفاوض أو محاور و الممثل في شخص الأرشيفي بحيث تكون لديه علاقات مع الممثلين المفضلين للإدارة الذين بإمكانهم دراسة الحاجيات و النشاطات للهيئة كما ينبغي أن يفكر في تصميم و تطوير أفضل النظم و التطبيقات التي تسمح بتحسين أداء الوظيفة ، خاصة فيما يتعلق بعملية البحث من خلال إمداد الباحثين بكل ما تيسر من المعلومات بطريقة ميسرة و سريعة تنظيم زيارات للمخازن و المحلات للتعريف بالمصالح و الطرق المنتهجة في العمل لصالح عمال و أعوان الإدارة مثل الزوار (الباحثين الأكاديميين ، المتدربين و الطلبة).

ركن الإتصال

موقع الأنترنت لمؤسسة الأرشيف الوطني

www.archives-dgan.gov.dz

البريد الإلكتروني للمؤسسة

Dgancan@mail.wissal.dz

يتوجه هذا الموقع إلى الجمهور العريض بمختلف شرائحه وأينما وجد



20 شارع حسان بن نعمان حي البساتين بنر خادم. الجزائر

الهاتف . 021-54-16-20/21

الفاكس . 021-54-16-19

البريد الإلكتروني ganean@mail.wissal.dz
موقع الأنترنت www.archives-degan.gov.dz

